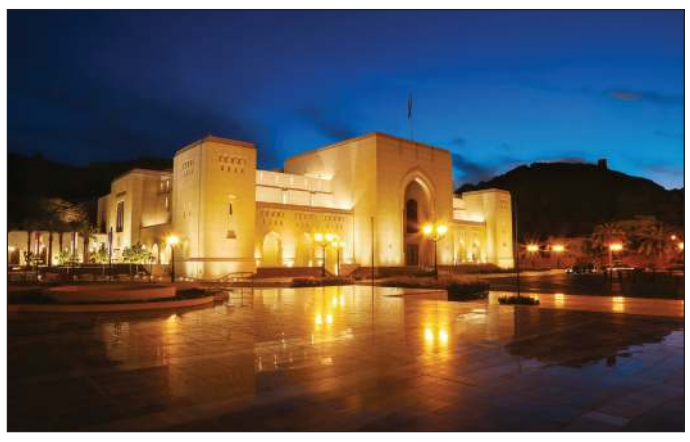
الأنباء
الاحد 22 نوفمبر 2026



20 نوفمبر.. اليوم الوطني لسلطنة عُمان







الإنسان العماني هو المحور الأساسي لعملية التنمية وبناء اقتصاد مستدام

إنشاء مركز عمان المالي العالمي لتعزيز مكانة السلطنة على الخارطة الدولية

السلطنة حققت في 2026 مؤشرات ترسخ الاستدامة المالية



السفينة «شباب عمان» الثانية تيمم مسار رحلتها باتجاه ميناء كريستيان ساند بمملكة النرويج

آفاق أوسع أمام الكفاءات الوطنية وتأهيلها للمشاركة في مختلف القطاعات الاقتصادية.

وأظهرت نتائج التقرير أن 15 مؤشرا فرعيا لسلطنة عمان ضمن المؤشر العام جاءت ضمن أفضل 40 دولة عالميا، إذ حققت المرتبة التاسعة عالميا في صافي تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي، والمرتبة الـ 14 في مستوى تطور التجمعات المتخصصة، والمرتبة الـ16 في إنتاج الكهرباء لكل مليون نسمة، بما يعكس ما تملكه سلطنة عمان من مقومات وسياسات وبرامج داعمة للابتكار.

دبلوماسية نشطة وحضور إقليمي ودولي

وعلى صعيد السياسة الخارجية والعلاقات الدولية، شهد عام 2026 نشاطا دبلوماسيا لافتا من خلال الزيارات الخارجية التي قام بها حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق، وشملت عددا من الدول في أوروبا وآسيا وأفريقيا، من بينها فرنسا وبوتسوانا وأنجولا وكازاخستان والمملكة المتحدة وجمهورية الصين الشعبية وبروناي دار السلام.

وعكست هذه الزيارات حرص سلطنة عمان على توطيد علاقاتها الدولية، وتوسيع مجالات التعاون السياسي والاقتصادي والاستثماري والثقافي، وفتح آفاق جديدة للشراكات مع الدول الصديقة، وتعزيز حضورها ودورها في محيطها الإقليمي والدولي.

وشهدت الزيارات التوقيع على عدد من الوثائق شملت اتفاقيات ومذكرات تفاهم وبرامج تنفيذية في مجالات متعددة، هدفت إلى إرساء أطر للتعاون المشترك، وتوسيع مجالات الشراكة، وتهيئة فرص جديدة للتبادل التجاري والاستثماري، فضلا عن تطوير التعاون في القطاعات الاقتصادية والتنموية والثقافية والعلمية، بما يسهم في تحويل التفاهمات المشتركة إلى مشروعات ومبادرات عملية تخدم المصالح المتبادلة.

وفي إطار تأكيد ثوابت سياستها الخارجية، شددت سلطنة عمان في كلمتها أمام الدورة الـ 81 للجمعية العامة للأمم المتحدة بنيويورك على نهجها القائم على مبادئ حسن الجوار، واحترام سيادة الدول واستقلالها، وعدم التدخل في شؤونها الداخلية، والالتزام بالقانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة، بما يعكس حرصها على إقامة علاقات قائمة على الاحترام المتبادل والتعاون البناء، والإسهام في صون الأمن والسلم الدوليين.

وفي ظل التطورات الإقليمية والدولية، تواصل سلطنة عمان اضطلاعها بدورها الدبلوماسي الداعي إلى تغليب لغة الحوار والتفاهم، وضبط النفس، وخفض التصعيد، واحتواء الأزمات عبر الحلول السياسية، بما يحفظ أمن المنطقة واستقرارها ويجنب شعوبها تداعيات الصراعات.

وتؤكد سلطنة عمان على أهمية تكثيف الجهود الإقليمية والدولية، والتنسيق مع الدول والمنظمات المعنية، ودعم المبادرات الرامية إلى تحقيق المصالحة وترسيخ الاستقرار، وصون سلامة الملاحة البحرية وحرية العبور وفقا للقانون الدولي. وتولي سلطنة عمان بقيادة جلالة السلطان هيثم بن طارق اهتماما متواصلا بتطوير علاقاتها مع الدول الشقيقة والصديقة، وتوسيع مجالات التشاور والتنسيق بشأن القضايا ذات الاهتمام المشترك، بما يدعم المصالح المتبادلة، ويكرس مكانتها شريكا موثوقا في دعم الحوار والتعاون والتفاهم بين الدول.

في تطوير قدرات الفحوص المخبرية والصحة العامة. وشهد القطاع كذلك افتتاح مشروع التوسعة الجديدة بمستشفى صور في الأول من أبريل 2026، ومصنع عز للأدوية بمحافظة الداخلية في 22 متن الشهر ذاته، ومستشفى محوت بمحافظة الوسطى في 29 من ذات الشهر، بتكلفة بلغت 17 مليون ريال عماني.

تنمية متوازنة

وفي القطاع الصناعي، تواصلت الجهود الرامية إلى توطين الصناعات ورفع القيمة المضافة للموارد المحلية من خلال مشروعات في المدن الصناعية والمناطق الاقتصادية والحرة، شملت صناعات كيميائية وغذائية وتحويلية، وإطلاق المرحلة الأولى من مشروع تصنيع توربينات الرياح في المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم، باستثمار يتجاوز 70 مليون ريال عماني، وبطاقة إنتاجية سنوية تصل إلى 1000 ميجاواط.

وشهدت المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم تنفيذ مشروعات لتطوير البنية الأساسية، من بينها: افتتاح الحركة المرورية في مشروع ازدواجية الطريق الرابط بين مطار الدقم وخزانات النفط الخام في رأس مركز، بطول 51 كيلومترا.

وفي إطار المشروعات قيد التنفيذ، وضع حجر الأساس لمستشفى النماء بمحافظة شمال الشرقية في مايو، بتكلفة تقديرية تبلغ 56,05 مليون ريال عماني، على أن يستغرق تنفيذه 30 شهرا.

وفي الوقت ذاته تتواصل مشروعات التطوير في قطاعات النقل والصناعة والسياحة والخدمات، بما يدعم التنمية المتوازنة بين المحافظات، ويوسع الفرص الاستثمارية، ويوفر فرص العمل، ويرتقي بمستوى الخدمات المقدمة للمواطنين والمقيمين.

اقتصاد مستدام قوامه الإنسان العماني

ويشكل تمكين الكوادر الوطنية وتوفير فرص العمل أحد المرتكزات الرئيسة للتنمية، ومحورا أساسيا في بناء اقتصاد مستدام قوامه الإنسان العماني، إذ حققت وزارة العمل 53 ألفا و525 فرصة للتوظيف والإحلال والتدريب المقرون بالتشغيل حتى نهاية سبتمبر 2026، بنسبة إنجاز بلغت 89٪ من المستهدف السنوي، في مؤشر يعكس حجم الجهود المبذولة لفتح

سلطنة عُمان تتقدم 8 مراكز بمؤشر الابتكار العالمي لعام 2026

حققت سلطنة عمان تقدما ملحوظا في ركيزة مدخلات الابتكار ضمن تقرير مؤشر الابتكار العالمي لعام 2026 بتقدمها 8 مراكز لتصل للمرتبة الـ 47 عالميا مقارنة بالمرتبة الـ 55 في العام الماضي، الأمر الذي يعكس الأسس والسياسات والبرامج الداعمة للابتكار والبيئة الاستثمارية الواعدة، فيما استقرت السلطنة في المرتبة الـ 69 عالميا في التصنيف العام حيث يقيس المؤشر الذي تصدره سنويا المنظمة العالمية للملكية الفكرية (الوايبو) في هذا العام 139 اقتصادا حول العالم.

وتقدمت سلطنة عمان في مؤشر نسبة الإنفاق على البحث والتطوير الممول من قطاع الأعمال من إجمالي الإنفاق على البحث والتطوير بواقع 23 مرتبة لتصل للمرتبة 33 عالميا. كما تقدم تصنيف السلطنة في مؤشر أفضل 3 جامعات في تصنيف QS العالمي للجامعات 16 مرتبة نتيجة لتقدم جامعة السلطان قابوس إلى المرتبة الـ 334 عالميا ودخول جامعتي نزوى وظفار ضمن أفضل 1000 جامعة.

يذكر أن مؤشر الابتكار العالمي يمثل أداة مهمة لمساعدة واضعي السياسات حول العالم على قياس وفهم مواطن القوة والتقدم التي تتسم بها أنظمتهم الابتكارية الوطنية، بما يدعم مسارات التنمية المستدامة القائمة على المعرفة والابتكار.

مشروع «مسقط الكبرى».. إرث خالد ورؤية متجددة



يأتي المخطط الهيكلي لمشروع مسقط الكبرى بوصفه استراتيجية حضرية متكاملة تقود مستقبل العاصمة مسقط، من أجل تعزيز النمو العمراني والارتقاء بجودة الحياة، مستندة إلى ركائز تنموية راسخة تدمج أصالة الهوية العمانية والتطلعات المستقبلية الطموحة الساعية لتحقيق تنمية عمرانية مستدامة وفق مستهدفات رؤية «عمان 2040».

ويعزز المشروع الذي تشرف عليه وزارة الإسكان والتخطيط العمراني في السلطنة، مكانة مسقط بكونها مركزا حضريا متكاملا إقليميا وعالميا، ويقدم خطة تنموية ومكانية متكاملة لاستيعاب النمو السكاني المتزايد واستقطاب الاستثمار لتعزيز الاقتصاد وتطوير منظومة نقل ومواصلات ترتكز على شبكة نقل متكاملة متعددة الوسائل وترفع جودة الخدمات وتعزز البنية الأساسية مع الحفاظ على حماية مكوناتها الفريدة وبيئتها الثرية المتنوعة.

ويمتد مشروع مسقط الكبرى عبر محافظتي مسقط وجنوب الباطنة، على شريط حضري متصل يزيد على 80 كيلومترا، من ولاية مطرح شرقا إلى ولاية بركاء غربا، وبواجهة بحرية تقارب 100 كيلومتر، ويتميز هذا الامتداد بتنوع بيئي وجغرافي يشمل مناطق حماية بحرية وبرية، ومناطق ضبط عمراني، وأجزاء من سلسلة جبال الحجر، إلى جانب شبكة من الأودية، ما يمنح المنطقة خصوصية عالية، وتخطيطا حضريا متقدما يوازن بين التنمية والحفاظ على الموارد.

ويرتكز المخطط الهيكلي لمسقط الكبرى على خمسة أهداف رئيسة هي:

- تعزيز المساحات الخضراء المستدامة من خلال إنشاء حدائق ومماش مشجرة، وتوظيف الأودية والشواطئ لتكون متنفسات طبيعية، مع استهداف تنفيذ أربع حدائق ذات أولوية، وزيادة نصيب الفرد من المساحات المفتوحة بمقدار 9 أمتار مربعة بحلول عام 2040.
- تطوير منظومة نقل متكاملة تشمل النقل العام الحديث ومسارات المشاة والدراجات، مع استهداف وصول 80٪ من السكان إلى النقل العام ضمن مسافة مشي، وزيادة استخدامه بنسبة 20٪، وإنشاء سكة حديد خفيفة بطول 55 كيلومترا تضم سبع محطات رئيسة، إلى جانب مراكز لوجستية.
- بناء بيئة اقتصادية ديناميكية عبر 15 تكتلا اقتصاديا متنوعا، ما يعزز مساهمة مسقط في الناتج المحلي الإجمالي غير النفطي لتصل إلى 45٪، ورفع الإنتاجية بنسبة 44٪ بحلول عام 2040.
- توفير نمط حياة عصري من خلال أحياء متكاملة وواجهات بحرية نشطة، مع توفير 313 ألف وحدة سكنية، وتفعيل تسع واجهات بحرية.
- تطوير بنية أساسية متقدمة تعزز الاستدامة، وإنشاء سدود حماية، وتوسيع شبكات الخدمات، وزيادة كفاءة إدارة الموارد المائية.

جبال ظفار ضمن أهم 100 موقع للتراث الجيولوجي في العالم



أدرج الاتحاد الدولي للعلوم الجيولوجية جبال ظفار ضمن القائمة الثالثة لأهم 100 موقع للتراث الجيولوجي في العالم، في اعتراف دولي جديد بالقيمة العلمية والتراثية الفريدة لهذا الموقع الواقع جنوب سلطنة عمان، وبما يمنحها حضورا أقوى على خارطة السياحة الجيولوجية والبحث العلمي عالميا.

وجاء هذا الإعلان في 6 الجاري بمدينة لولي البرتغالية، خلال فعالية للتراث الجيولوجي شارك فيها 156 خبيرا من 49 دولة. ومن المتوقع أن ينعكس هذا الامر على إثراء المنتج السياحي في محافظة ظفار، وجذب الباحثين والمهتمين بعلوم الأرض، ودعم جهود حماية التراث الطبيعي والجيولوجي في سلطنة عمان والتوعية به.

ويصنف الموقع المختار في جبال ظفار بأنه مثال استثنائي على تطور الظواهر الكارستية وترسب التوفا في شبه الجزيرة العربية ضمن بيئة شبه جافة.

أما أبرز ما يميز الموقع فهي سدود التوفا الجيرية، التي تكونت بترسب كربونات الكالسيوم من عيون تغذيها خزانات المياه الجوفية، فسدت مجاري الأودية منذ مراحل رطبة من العصر البليستوسيني الأوسط، ولا يزال بعضها نشطا موسمياً خلال الخريف، ويعد سد وادي دربات أبرز الأمثلة، إذ يمتد نحو 800 متر ويتجاوز ارتفاعه 100 متر.

وتتألف جبال ظفار من صخور تعلوها طبقات من الحجر الجيري، رفعتها عمليات تكتونية لتشكل هضبة مرتفعة، وتنتهي جنوبا بحافة شاهقة تتجاوز 1000 متر فوق مستوى سطح البحر، وتنحدر في بعض المواقع مباشرة إلى بحر العرب، بينما يحاذيها في مواقع أخرى سهل ساحلي يبلغ عرضه قرب صلالة نحو 20 كيلومترا.